(ISSN: 2959-5436) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية (SUJHUS)
عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية الذي اقامته جامعة سومر للفترة من 24-25 نيسان 2024 /القسم الثاني/ محور علوم القرآن ومحور اللغة العربية ومحوراللغة الفارسية,
الصفحات 71–87

شيوخ مدرسة قم والري الشيعية الفقهية

الصدوق وكتابه من لا يحضره الفقيه انموذجا

أ.م.د. محسن شعين عبيد الحسيني[1]*

[1] كلية التربية الأساسية، جامعة سومر، ذي قار، العراق

الملخص

تناولنا في بحثنا هذا تاريخ المدارس الفقهية الشيعية (الحوزة) وتنقلها بين الامصار الاسلامية مركزين على شخصية الشيخ الصدوق (ت 381هـ) كشخصية بارزة آلة إليه مرجعية مدرسة (حوزة) قم والري، وتناولنا سيرة الصدوق المتمثل بموسوعته الخالدة (من لا يحضره الفقيه) الذي جمع فيه الفقه والحديث، واكدنا على تفرده في بعض الفتوى، ثم بينا مشايخه وترجمنا للمشهورين منهم. وأشرنا الى تأريخ تأسيس مدرسة (قم والري) وأهميتها في مدارس التشريع الفقهي الامامي.

الكلمات المفتاحية: شيوخ , مدرسة , قم , الري الصدوق , من لا يحضره الفقيه

shuyukh madrasat qim walrayi alshiyeiat alfiqhia

alsaduq wakitabat man la yahduruh alfaqih anmudhajan

Asst. Professo Dr . muhsin shiein eubayd alhusayni[1*]

[1] College of Basic Education, University of Sumer, Dhi Qar, Iraq

Abstract:

Tanawalna fi bahthina hadha tarikh almadaris alfiqhiat alshiyeia (alhawza) watanquluha bayn alaimisar alaslamiat markazayn ealaa shakhsiat alshaykh alsaduq (t 381hi) kashakhsiat barizat alt 'iilayh marjieiat madrasa (huza) qim walrayi , watanawalna sirat alsaduq almutamathil bimawsueatih alkhalida (man la yahduruh alfaqihi) aladhi jamae fih alfiqh walhadith , wakadna ealaa tafarudih fi baed alfatwaa , thuma bayanaa mashayikhah watarjamna lilmashhurin minhum .

washarna alaa tarikh tasis madrasa (qim walrayi) wa'ahamiyatiha fi madaris altashrie alfiqhii alamami.

Keywords: shuyukh , madrasat , qim , alrayi alsaduq , man la yahduruh alfaqih.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد واله الطاهرين

نظراً لأهمية المدارس الفقهية الشيعية (الحوزات العلمية) في عصرنا الحاضر وفي كل عصر الأمر الذي حفزنا على اختيار هذا البحث الموسوم ((شيوخ مدرسة قم والري الصدوق وكتابه من لا يحضره الفقيه " انموذجاً)).

* **Email address: m.shaain@uos.edu.iq**

بما له اهمية هذا الموضوع حيث دأبت الحوزات العلمية على نشاطها الفقهي والعلمي وفي كل العصور واختلاف الدهور , إذ خلقت هذه الحوزات الكثير من الموسوعات الفقهية مثل الكافي – للكليني (ت 129هـ) و من لا يحضره الفقيه للصدوق (ت 381هـ) والتهذيب والاستبصار للشيخ الطوسي (ت 460هـ) والحدائق الناظرة للشيخ يوسف البحراني (ت 1186هـ) وغيرها من الموسوعات الفقهية والحديثة وعلى جميع المدارس مثل مدرسة المدينة المنورة ومدرسة الكوفة و ومدرسة قم والري ومدرسة بغداد ومدرسة النجف الاشرف و مدرسة الحلة ومدرسة كربلاء.

واقتضت طبيعة البحث ان يقسم على مقدمة وتمهيد ومبحثين :-

في التمهيد :- تناولنا لمحة تاريخية عن مدارس الفقه الشيعية

المبحث الاول :- تناولنا فيه حياة الشيخ الصدوق العلمية ومنهجه في كتابة من لا يحضره الفقيه .

المبحث الثاني :- تناولنا فيه شيوخه الذين اخذ عنهم الرواية .

ثم الخاتمة واهم النتائج

وقائمة في الهوامش ومصادر البحث ومراجعه .

ومن الله التوفيق .

التمهيد :-

مدارس الفقه الشيعية:-

تنقلت المدارس الفقهية الشيعية الامامية عبر تاريخها الطويل في انحاء العالم الاسلامي ومثلت ادواراً مختلفة في الامصار الاسلامية وكل مدرسة لها ثقلها في القطر الاسلامي الذي تحل به وشيوخها المتميزين. ولا بد لنا ان نستعرض هذه المدارس الفقهية في هذا التمهيد بما يتناسب وحجم البحث وفق التسلسل الزمني :-

مدرسة المدينة المنورة:- واعتبرت من تاريخ الهجرة النبوية المشرفة الى المدينة واستمرت الى اواسط القرن الثاني الهجري بعد رحيل الامام الصادق "عليهم السلام" الى الكوفة

مدرسة الكوفة:- ظهرت هذه المدرسة في أواسط القرن الثاني بعد استقرار الامام جعفر الصادق "عليهم السلام" في الكوفة واستمرت الى الربع الاول من القرن الرابع (الغيبة الكبرى) اي الى وفاة السفير الرابع محمد بن علي السمري (ت 329هـ) وفي وفاته انتهت الغيبة الصغرى .

مدرسة قم والري:- وظهرت هذه المدرسة في الربع الاول من القرن الرابع واستمرت الى النصف الاول من القرن الخامس .

مدرسة بغداد:- وظهرت هذه المدرسة في النصف الاول من القرن الخامس الهجري واستمرت الى احتلال بغداد من قبل السلاجقة عام 447هـ وهجرة الشيخ الطوسي الى النجف عام 448هـ .

مدرسة النجف الاشرف :- وظهرت هذه المدرسة بعد رحيل الشيخ الطوسي (ت 460هـ) الى النجف الاشرف في اواسط القرن الخامس بعد مجيء السلاجقة الى الحكم عام 448هـ .

مدرسة الحلة:- وظهرت هذه المدرسة من احتلال هولاكو بغداد في 9 / صفر / 656هـ المصادف 10 / شباط / 1258م واستمرت الى حياة الشهيد الثاني زين الدين بن علي الجبعي العاملي (ت 965هـ) اي الى القرن العاشر الهجري

مدرسة كربلاء :- وظهرت هذه المدرسة عندما حل فيها الشيخان وحيد البهبهاني (ت 1205هـ) في القرن الثاني عشر ويوسف البحراني (ت 1186هـ) صاحب الموسوعة الفقهية الكبيرة (الحدائق الناظرة) .

وبعد هذه اللمحة الموجزة عن مدارس الفقه الشيعية لا بد لنا ان ندرس اهم خصائص المدرسة الثالثة وهي مدرسة قم والري.

إنّ من اهم المدارس الاجتهادية التي كانت شائعة بين فقهاء المذاهب الاسلامية هي مدرسة الرأي ومدرسة الحديث , الا أن ائمة أهل البيت "عليهم السلام" وجهوا شيعتهم الى اتجاه ثالث في الاجتهاد يختلف عن اتجاه مدرستي الحديث والرأي علماً ان مدرسة الحديث تغاير مدرسة الرأي في الاتجاه ولا يلتقيان الا في القليل .

فكانت مدرسة الرأي تدعو أنصارها إلى استعمال الرأي بصورة واسعة دون أن تتقيد بنصوص الشارع المقدس فكان في ذلك شيء كثير من الجرأة على الشريعة فعارضهم أهل البيت "عليهم السلام" ورفعوا شعارهم (إن دين الله لا يصاب بالعقول) بينما كانت مدرسة الحديث تذهب إلى اتجاه آخر لا يقل خطورة عن اتجاه مدرسة الرأي حيث كانت تبني الجمود على النص والاخذ بظاهر الحديث والاعراض عن كل شيء ما عدا الكتاب والسنة وهذا ما يؤدي الى تجميد الشريعة والاخذ بظاهر النصوص وفقدان خاصية المرونة ومسايرة الظروف الاجتماعية المختلفة والحوادث المستجدة والتي تحتاج الى احكام تتلاءم مع روح الشريعة السمحاء, فكــان لا بد من اتجاه ثالث في الاجتهاد يجمع بين خصائص الاصالة وخصائص المرونة في التشريع ويبتعد عن تجميد النصوص , حيث يتبنى هذا الاتجاه فقهاء الشيعية الامامية وهذا الاتجاه يعتمد في الاستنباط على حجية مصادر التشريع سواء كانت الحجية ذاتية أم الحجية مجعولة لها , فمن يتصف من هذه الامور بالحجية الذاتية أم المجعولة يأخذ به وما لا يتصف بها لا يؤخذ بهِ.

يبدأ عصر مدرسة قم والري في الربع الاول من القرن الرابع اي من الغيبة الكبرى الى النصف الأول من القرن الخامس اي الى عصر الشيخ المفيد (ت 413هـ) .

وفي هذه الفترة انتقلت حركة التدريس والكتابة والبحث إلى مدينتي قم والري, وظهر في هذه المدرسة فقهاء كبار كان لهم الفضل في تطور الفقه الاسلامي ومن أهم فقهاء هذه المدرسة:

علي بن الحسين القمي (ت 325 هـ) :- والد الشيخ الصدوق تتلمذ على يديه الشيخ الكليني له مصنفات كثيرة فقهيه عصره وتحدثنا عنه في شيوخ الصدوق .

محمد بن يعقوب الكليني (ت 329هـ):- وكان معاصر لعلي بن الحسن القمي وتتلمذ على يديه وتوفيا في عام واحد (329هـ) وسمي هذا العام عند الامامية بعام موت الفقهاء ومن أهم الآثار الفقهية والحديثة التي نتجت عن هذه المدرسة هي موسوعته الفقيه الحديثة والمعروفة بكتاب الكافي في الأصول والفروع للكليني وهي أول محاولة لجمع الحديث وتنظيم أبواب الفقه والأصول عند الشيعة الامامية .

محمد بن عل بن الحسين بن موسى الصدوق :- المولود في حدود (306هـ) والمتوفي عام (381هـ) وهو موضوع بحثنا وتحدثنا عنه كثيراً في مكانه .

أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (ت318هـ):- وهو من تلاميذ الشيخ الكليني حتى قال عنه النجاشي كان من تقات اصحابنا واجلائهم في الحديث والفقه (1).

بيوتات ال بويه:- وهم معروفون بالفقه والحديث والعلوم الأخرى .

هذا على سبيل الأمثلة لا للحصر والاستقصاء ومن أراد التوسع فعليه مراجعة طبقات أعلام الشيعة لاغا بزرك الطهرانـــــــي (ت 1389هـ)، ومجالس المؤمنين لنور الله التستري (ت 1019هـ) وغيرها والمصادر التي ذكرها في ثنايا البحث .

المبحث الاول

حياة الشيخ الصدوق العلمية ومنهجه في كتابه من لا يحضره الفقيه

ولد الشيخ الصدوق :- ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابوية القمي بـ (قم) وفي وسط اسرته العلمية المعروفة بالعلم والفضيلة والفكر حيث كان والده شيخ القميين في عصرة ومتقدهم وفقيههم وثقتهم(2) في حدود 306هـ , ونشأ فيها برعاية والده الذي كان المرجع في زمانه بعدما هاجر الى الري عام 338هـ بطلب من اهلها الى سنة 352هـ اي حوالي اربع عشر سنة وفي نفس العام 352هـ سافر الى خراسان , وفي عام 354هـ سافر الى الكوفة وسمع من أهلها(3).

قال النجاشي (ت 450هـ) :- محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي :- أبو جعفر نزيل الري شيخنا وفقهينا وجه الطائفة بخراسان وكان ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة, وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن وله كتب كثيرة (4).

وقال الشيخ الطوسي (ت 460هـ) :- محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابوية القمي يكنى أبا جعفر جليل القدر حفظه بصير بالفقه والأخبار والرجال له مصنفات كثيرة (5). وارخ النجاشي وفاته سنة احدى وثمانين وثلاثمائة بالري(6) يلاحظ من مؤلفات الشيخ الصدوق أنه أخذ الرواية عن كثير من العلماء الأجلاء وتحمل عنهم الحديث في مختلف المعارف والفنون حتى أن أساتذته كانوا جلهم من أفذاذ العلماء الذين كانت تشهد إليهم الرحال من مختلف البلدان كبغداد والكوفة والري وقم , ونيسابور وطوس وبخاره(7). حيث تتلمذ الصدوق على عدد كبير من العلماء وأشار اليهم في مؤلفاته الكثيرة وفي مقدمتهم والده حيث اكثر الرواية عنه , وجعفر بن الحسين المؤمن , وجعفر بن علي القمي(8), وغيرهم .

وبعد أن ذكر شيخنا وأستاذنا الدكتور حسن الحكيم مشايخ الصدوق قال عنهم : وأن بعض هؤلاء هم من أصحاب ائمة أهل البيت (عليهم السلام) الذين يشكلون مادة الكتاب فقد عاصروا الائمة الصادق والرضا والجواد والهادي عليهم السلام(9) .

وتشير مؤلفات الصدوق إلى حياته العلمية مثل (كتاب التوحيد) و (كتاب الخصال) و (كتاب عيون أخبار الرضا) و (كتاب معاني الاخبار)(10) يقول بروكلمان : إن الشيخ الصدوق هو أشهر مؤلفي الإمامية في المائة الرابعة للهجرة (11).

وأشاد السيد الخوانساري بعلمية الصدوق حيث قال: وأمره في العلم والعدالة والفهم والنيالة والفقه والجلالة والثقة وحسن الحال وكثرة التصانيف وجوده التأليف (12).

حتى قال القمي : (لولاه لاندرست آثار أهل البيت عليهم السلام)(13) .

ويشير الطوسي (ت 460هـ) الى مؤلفات الصدوق بأنها بلغت نحو ثلاثمائة مصنف (14).

ويقول السيد الصدر "رحمه الله" : إن الصدوق ألف أربعمائة كتاب في علم الحديث أجلها كتابه (من لا يحضره الفقيه)(15).

إلا أن أكثر مؤلفات الصدوق مفقودة ومن مؤلفاته التي وصلت إلينا الامالي والتوحيد وثواب الأعمال والخصال وعيون أخبار الرضا وكمال الدين ومن لا يحضره الفقيه (16).

ومن أهم مؤلفات الشيخ الصدوق هو كتابه المعروف من لا يحضره الفقيه وهو الكتاب الجامع الشامل للأخبار، وقد بين الصدوق دوافع تأليف كتابه بقوله : فأنه لما ساقني القضاء إلى بلاد الغربة وحصلني القدر منها بأرض بلح من قصة إيلاف وردها الشريف الدين أبو عبد الله المعروف بنعمة (17) وهو : محمد بن الحسن بن اسحاق بن الحسن بن الحسين بن اسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب "ع" تدام بمجالسته سروري وانشراح بمذكراته صدري وعظم بمودته تشريفي لأخلاق قد جمعها إلى شرفهِ من سترٍ وصلاح وسكينة ووقار وديانة وعفاف وتقوى وإخبات فذاكرني بكتاب صنعهُ محمد بن زكريا المتطبب الرازي وترجمهُ بكتاب (من لا يحضره الطبيب) وذكر أنه شافٍ في معناه وسألني أن اصنف له كتاباً في الفقه والحلال والحرام والشرائع والاحكام موفياً على جميع ما صنفت في معناه وأترجمه بـ (كتاب من لا يحضره الفقه) ليكون إليه مرجعهُ وعليه معتمده وبه أخْذه ويشترك في أجرهِ من ينظر فيه وينسخه ويعمل بمودعه هذا مع نسخة لا كثر ما صحبني من مصنفاتي وسماعه لها وروايتها عني ووقوفه على جملتها وهي مائتا كتاب وخمسة وأربعون كتاباً فأجبته أدام الله توفيقه إلى ذلك لأنني وجدته أهلاً له وصنفت له هذا الكتاب بحذف الأسانيد لئلا تكثر طرقه وأن كثرة فوائده ولم أقصد فيه قصد المصنفين في إيراد جميع ما رووه بل قصدت إلى إيراد ما أفتي به وأحكم بصحته واعتقد فيه أنه حجة ما بيني وبين ربي نقدس ذكره وتعالـــــت قدرته (18).

وقد بين الصدوق منهجهُ في كتابه من لا يحضره الفقيه حيث قام بحذف اسانيده واقتصر طرقه في الرواية.

ويشير الشيخ البهائي (ت 1031هـ) إلى حذف الشيخ الصدوق أسانيده واحالته على المشيخة بقوله : (ترك الإسناد والاقتصار في الأغلب على ذكر الراوي الذي أخذ عن المعصوم عليه السلام فقط ثمّ أنه ذكر في آخر الكتاب طريقة المتصل بذلك الراوي ولم يخل بذلك الاّ نــادراً) (19) .

ويرى العاملي : أن الشيخ الصدوق كان يترك أكثر السند في محل روايته الخبر ويذكر الطرق المتروكة في آخر الكتاب مفصلة(20).

ولم يكن الصدوق غافلاً أهمية الاسناد في الحديث وما يترتب عليه من درجة في الصحة إذ وضع في آخر الكتاب (من لا يحضره الفقيه) جميع أسانيده واطلق عليه اسم المشيخة (21).

ويأتي كتابه الكبير (من لا يحضره الفقيه) في الأهمية بعد كتاب الكافي للشيخ الكليني (ت 329هـ) (22). حتى قال الخوانساري : (ولم أقف على أحد من الأصحاب يتوقف في روايات الفقيه إذا صح طريقها)(23).

ولقب الصدوق بألقاب مختلفة منها (الصدوق) و (رئيس المحدثين) و (شيخ المحدثين) و (الامام الاعظم) (24). وذلك اعترافاً بروايته العلمية عن أئمة أهل البيت "عليهم السلام" وهكذا جاء هذا الكتاب وفق ما أراده الشيخ الصدوق كتاباً اصيلاً للحديث ومصدراً اساسياً للتشريع الاسلامي ومنه استمد الشيخ الطوســي (ت 460هـ) جانباً من احاديثه (25).

وتبرز علمية الشيخ الصدوق في الحديث عن تشخيص مواضع الخلل في الأحاديث التي كان يراها ضعيفة وبمواضع الصحة في الأحاديث التي يأخذ بها (26).

لقد وضع الشيخ الصدوق كتابه من لا يحضره الفقيه خاص بالفقه ويحيل بعض الاخبار إلى مؤلفاته الخاصة بها مثلاً في تفسير الآيات القرآنية إلى كتابه تفسير القرآن حيث نجده يقول : ولم أورد منها شيئاً في هذا الموضع لأني وضعت هذا الكتاب لمجرد الفقه دون غيره (27).

واعتمد بعض النصوص من كتاب الكافي للكليني (ت 329هـ) وأشار إليها بقوله : (ما وجدت هذا إلاّ في كتاب محمد بن يعقوب وما رويتهُ إلاّ من طريقهِ , حدثني بهِ غير واحد منهم , محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه عن محمد بن يعقوب) (28).

ومرة أخرى نجده يحدد الحديث من حيث الصحة والضعف يقول : (هذان الحديثان متفقان غير مختلفين) (29).

وفي بعض الأحيان يبين هوية الراوي أي يرجع إلى علم الرجال ويحدد الرواية وفقاً لثقة الراوي أو ضعفه مثلاً يقول: جاء هذا الحديث هكذا في رواية وهب بن وهب(30) وهو ضعيف والذي افتي بهِ وأعتمده في هذا المعنى ما رواه الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (عليه السلام) (31).

ومن ذلك : قوله : (هذا حديث غريب لا أعرفه إلاّ من طريق عبد العظيم بن عبد الله الحسيني) (32).

وقد أفادته اجتهاداته إلى الإنفراد في بعض المسائل الفقهية عن فقهاء الإمامية السابقين أو اللاحقين به (33), مثلاً في باب السهو في الصلاة فقد يجوز السهو على النبي (ص) (34) يقول : (أول درجة الغلو نفي السهو عن النبي (ص) يقول الخوانساري: ولا يبعد كون توقف بعضهم في أمر الشيخ الصدوق من جهة افتائه بكثير من مخالفات اجماع الطائفة لو لم نقل من منافيات ضرورة المذهب الحق مثل قوله يجوز السهو على النبي (ص) والائمة عليهم السلام لما استفيد له من ظواهر بعض احاديثنا المحمولة لا محالة على التقية وغيرها (35).

ولذا وجد الفقهاء والمحدثون في ذلك عبئاً ثقيلاً اضطرهم إلى تأويله ورفضه متعللين تارة بضعفه وأخرى بمخالفته الإجماع أو دليل العقل (36).

ويعلل أستاذنا الحكيم : قول الصدوق بالسهو على النبي (ص) بقوله : ومن المحتمل ان الشيخ الصدوق قد اعتمد على اخبار أحاد في هذا الباب تلك التي لم يعتمدها الإمامية لأنها لم تكن صادرة عن تواتر وليس عليها اجماع (37).

يحتوي كتاب من لا يحضره الفقيه على (5963) حديثاً منهــا (2050) حديثاً مرسلاً (38).

والكتاب مقسم إلى كتب والكتب إلى أبواب ويحتوي كل باب عدداً من الأحاديث المروية عن النبي (ص) وأهل بيته من الائمة الاطهار(ع) ويتكون الكتاب من أربعة أجزاء (39) .

ضم الجزء الأول (87) باباً وأحاديثه (1618) حديثاً (40). وضم الجزء الثاني (228) باباً وعدد أحاديثه (1637) حديثاً وضم الجزء الثالث (178) باباً وعدد أحاديثه (1805) حديثاً (41).

وضم الجزء الرابع (173) باباً واحاديثه (903) حديثاً (42), وفي نهاية الجزء الرابع ذكر الصدوق مشيخته .

ويرى الشيخ البحراني بإحصائية للأحاديث المسندة والمرسلة في من لا يحضره الفقيه ففي الجزء الأول (777) حديثاً مسنداً و (841) حديثاً مرسلاً وفي الجزء الثاني (1064) حديثاً مسنداً و (573) حديثاً مرسلاً , والجزء الثالث يحتوي على (1295) حديثاً مسنداً و (510) حديثاً مرسلاً والجزء الرابع يحتوي علـى (777) حديثاً مسنداً و (126) حديثاً مرسلاً (43) .

فيكون مجموع الأحاديث وفق هذه الإحصائية هو (5963) حديثاً .

ونظراً لشهرة الشيخ الصدوق العلمية حيث تتلمذ على يده وروى عنه جل كبار العلماء كالشيخ الحسين بن عبد الله الغضـــــائري (ت 411هـ) والشيخ محمد بن محمد بن النعمان المفيـــــــــــد (ت 413هـ) والشيخ علي بن احمد بن العباس النجاشي (ت450هـ) وغيرهم كثير (44).

وقد بيّن الصدوق مصادره ومراجعه في تأليف كتابه مشيراً إلى شيوخه أي الذين أخذ منهم وروى عنهم الأخبار والأحاديث

حيث يقول : وجميع ما فيهِ مستخرج من كتب مشهورة عليها المعوَّل واليها المرجع مثل كتاب حريز بن عبد الله السجستاني وكتاب عبد الله بن علي الحلبي وكتب علي بن مهزيار الاهوازي وكتب الحسين بن سعيد ونوادر احمد بن محمد بن عيسى وكتاب نوادر الحكمة تصنيف محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري وكتاب الرحمة لسعد بن عبد الله , وجامع شيخنا محمد بن الحسين بن الوليد ونوادر محمد بن ابي عمير , وكتب المحاسن لأحمد بن ابي عبد الله , ورسالة ابي اليَّ وغيرها من الأصول والمصنفات التي طرقي إليها معروفة في فهرست الكتب التي رويتها عن مشايخي وأسلافي (45).

المبحث الثاني

شيوخه

وبعد أن أفصح الشيخ الصدوق عن مصادر رواياته وذكر جلَّ مشايخهِ الذين اخذ رواياته عنهم , لا بد لنا أن نعرض لهم بدراسة رجالية بما يتناسب وحجم البحث :-

أحمد بن أبي عبد الله البرقي أشار له الكشي وذكر مصادره في الرواية(46) وكذلك ترجم له السيد الخوئي (قدس) وذكر مصادره في الرواية(47).

أخذَ عنه الصدوق كثير من الروايات المتناثرة في كتاب من لا يحضره الفقيه أذكر منها مثلاً في (باب الحبس يتوجه الاحكام) قوله وفي رواية أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن علي أنه قال : يجب على الإمام أن يحبس الفساق من العلماء والجهال من الأطباء والمفاليس من الأكرياء (48).

وروى الشيخ الطوسي (ت460هـ) عنه كتاب الصيد والذبائح (باب الذبائح والاطعمة) (49).

أحمد بن محمد بن عيسى : قال الشيخ الطوسي (ت 460هـ) يكنى أبا الحسن وكان أديباً فاضلاً (50) وترجم له الكشي / وقال لا يروي عن ابن محبوب الذي يتهمه بعض أصحابنا في روايته عن ابن حمزه (51) وترجم له السيد الخوئي (قدس) وذكر روايات واسانيد الشيخ الطوسي عنه (52) وروى عنه الشيخ الطوسي كثيراً(53).

حريز بن عبد الله السجستاني :-

قال النجاشي (ت 450هـ): حريز بن عبد الله السجستاني أو محمد الأزدي من أهل الكوفة أكثر السفر والتجارة إلى سجستان فعُرف بها, روى عن أبي عبد الله "عليه السلام" وقيل روى عن الإمام موسى الكاظم "عليه السلام" وله كتب منها كتاب الصلاة وكتاب النوادر(54) .

وذكر النجاشي له كتباً كثيرة (55) وعده الشيخ الطوسي (ت460هـ) من رواة الإمام جعفر الصادق (ع) قائلاً : حريز بن عبد الله السجستاني مولى للأزد (56) .

وتفرد الكشي بخبر قتل حريز حيث قال: انتقل إلى السجستان فقتل بها(57) أي قتله الخوارج , وكان ممن أشهر السيف في قتال الخوارج بسجستان في حياة الإمام الصادق "عليه السلام" وروى أن الإمام الصادق "عليه السلام" قاطعه وحجبه عنه (58)

ذكره السيد الخوئي (قدس) في ترجمة طويلة وقال عنه: روى عن أبي عبد الله الصادق "عليه السلام" ولم يثبت أنه روى عن الإمام الكاظم "عليه السلام" (59).

وذكر السيد الخوئي: الطرق الموصلة إلى رواية حريز أذكر منها على سبيل المثال لا للحصر والاستقصاء , قال: اخبر بجميع كتبه ورواياته الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد رحمه الله عن جعفر بن محمد بن قولويه عن أبي القاسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي عن أبي نهيك عن ابن أبي عمير عن حمّاد عن حريز (60). وثقة السيد الخوئي وقال عنه: ثقة كوفي (61). وروى عنه الكشي في رجاله بأسناده عن أبي عبد الله الصادق "عليه السلام" (62) وأكثر ما يكون طريق الشيخ الصدوق إلى رواية حريز هو أبوه(63) أي والد الصدوق .

وفي خصوص رواية النجاشي أن الإمام الصادق "عليهم السلام" قاطع حريز وحجبه عنه (64) قال السيد الخوئي (قدس) : إن هذه الرواية لا تنافي وثاقة حريز كما هو ظاهر بل لا تنافي عدالته(65), فأن تجريده السف من دون أذن الامام "عليهم السلام" وان كان ذنباً كما يظهر من الصحبة إلا أنه قابل للزوال بالتوبـــــة (66), وذكر الخوئي: أن الإمام الصادق "عليهم السلام" أذن لحريز بالمواصلة وزال عنه الحجب بدليل كثرة روايات حريز عن الإمام الصادق "عليهم السلام" (67)

الحسن بن سعيد بن حماد :

قال الطوسي: مولى علي بن الحسين "عليهم السلام" كوفي أهوازي هو الذي أوصل علي بن مهزيار واسحاق ابن إبراهيم الحصين إلى الرضا "عليهم السلام" (68) حتى أجرت الخدمة على أيديهما .

وقال الطوسي : الحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازيان من أصحاب الرضا "عليهم السلام" (69).

قال الكشي : الحسن والحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد والحسن هو الذي أوصل اسحاق بن إبراهيم وعلي بن مهزيار إلى الإمام الرضا "عليهم السلام" (70).

وذكره السيد الخوئي بترجمة طويلة وقال عنه : إن الحسن صنف خمسين تصنيفاً(71).

وقد أكثر الكليني الرواية عنه مثلاً : روى الكليني عن محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعاً عن محمد بن الفضل عن أبي الحسن "عليهم السلام" (72).

كذلك روى الكليني بأسناده عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق "عليهم السلام" (73).

وروى الصدوق عنه روايات كثيرة منها على سبيل المثال : عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن الحارث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله الصادق "عليهم السلام" (74)

سعد بن عبد الله :-

قال النجاشي: سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي أبو القاسم شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجيهها كان سمع من حديث العامة شيئاً كثيراً وسافر في طلب الحديث لقي من وجوههم الحسن بن عرفه ومحمد بن عبد الملك وأبا حاتم الرازي وعباس الترقفي(75).

وقال الطوسي : سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي جليل القدر صاحب تصانيف(76), ... روى عنه ابن الوليد وغيره , ورى ابن قالويه عن أبيه (77).

وعده الشيخ الطوسي من اصحاب ابي محمد الحسن العسكري "عليهم السلام", قائلاً : سعد بن عبد الله القمي عاصره عليه السلام ولم أعلم أنه روى عنه(78).

وذكر النجاشي له كتباً كثيرة منها كتاب الصلاة وكتاب الزكاة وكتاب الحج وكتاب الصباح وغيرها كثير ذكرها النجاشي بالتفصيل (79).

قال النجاشي : توفي سعد رحمه الله سنة احدى وثلاثمائة وقيل سنة تسع وتسعين ومائتين (80) .

وعده الصدوق في أول كتابه من لا يحضره الفقيه كتاب الرحمة لسعد بن عبد الله الاشعري من الكتب المشهورة التي عليها المعول وإليها المرجع (81).

وذكر السيد الخوئي في ترجمة طويلة, وبعد أن ذكر مصنفاته قال, وكتاب بصائر الدرجات أربعة أجزاء وكتاب المنتخبات نحو من الف ورقة(82).

وقال السيد الخوئي: وطريق الصدوق إليه أبوه ومحمد بن الحسن(83) رضى الله عنهما .

روى الشيخ الطوسي عنه كثيرً في أبواب كتابه , التهذيب والاستبصار, أذكر منها على سبيل المثال :

عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن علي عن أحمد بن هلال عبد الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق(84) "عليهم السلام" ..... الحديث .

وكذلك روى الطوسي : عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي جعفر بصير عن أبي عبد الله الصادق(85) "عليهم السلام"..... الحديث.

عُبَيْد الله بن على الحلبي

قال النجاشي: عبيد الله بن علي بن أبي شعبه الحلبي مولى بني تيم اللات بن ثعلبة أبو علي كوفي يتجر هو وأبوه واخوته إلى حلب فغلب عليهم النسب إلى حلب وإلى أبي شعبه بالكوفة بيت مذكور من أصحابنا , وروى جدهم أبو شعبة عن الحسن والحسين "عليهم السلام" وكانوا جميعهم ثقات مرجوعاً إلى ما يقولون(86).

وقال الطوسي : عبد الله بن علي بن ابي شعبه الحلبي الكوفي مولى بني عجل (87) .

وقال النجاشي : وَصَف الكتاب المنسوب إليه وعرضه على أبي عبد الله "عليه السلام" , وصححهُ قال عند قراءتـــه (أترى لهؤلاء مثل هذا) (88).

قال النجاشي : وقد روى هذا الكتاب خلق من أصحابنا عن عبيد الله والطرق إليه كثيرة(89).

قال السيد الخوئي "قد س" : مولى ثقة صحيح له كتاب وهو أول كتاب صنفه الشيعة (90).

قال السيد الخوئي "قد س" : وطريق الصدوق اليه : أبوه ومحمد بن الحسن وصرح الصدوق في مقدمة كتابه من لا يحضره الفقيه بالأخذ والاعتماد على كتاب عبيد الله بن علي الحلبي(91)

وحظيت روايات عبيد الله بن علي الحلي عن اهتمام الشيخ الصدوق حيث روى عنه كثير وأذكر على سبيل المثال :

روى الصدوق عن عبيد الله بن علي الحلبي عن زرارة بن أعين عن أبي عبد الله الصادق "عليهم السلام": قال سألته عن الرجل يكون خلف الإمام فيطيل الإمام التشهد ثم قال يُسَلم ويمضي لحاجته إن أحب(92) .

علي بن مهنريار :-

قال النجاشي: علي بن مهنريار الاهوازي أبو الحسن , دور في الأصل , مولى كان أبوه نصرانياً , فأسلم وقيل إن علياً أيضاً أسلم وهو صغير ... وروى عن الرضا وأبي جعفر (عليهم السلام) واختص بأبي جعفر الثاني (93), وعظم محله منه (94). وثقة النجاشي حيث قال : وكان ثقة في روايته لا يطعن عليه صحيحاً اعتقاده (95).

قال النجاشي وصف الكتب المشهورة مثل كتاب الصلاة وكتاب الصوم وكتاب الزكاة ..... الخ(96).

وذكره الشيخ المفيد (ت 413هـ)(97)

وذكر الكشي سيرته الشخصية قائلاً عنه: كان نصرانياً وأسلم وكان من أهل الهند سكن الأهواز وله مصنفات كثيرة(98).

وثقة الشيخ الطوسي (ت 460هـ) حيث قال : علي بن مهنريار أهوازي ثقة صحيح (99).

وذكره من أصحاب الإمام الرضا "عليهم السلام" (100) تارة ومن خاصة الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام تارة أخرى(101), وثالثة ذكره من أصحاب الإمام علي الهادي (عليه السلام) : قائلاً علي بن مهنريار الأهوازي ثقة (102).

قال السيد الخوئي "قد س": أخبرنا بكتبه ورواياته جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بـــــن بابوية (103)

وأكد السيد الخوئي: أن مصنفات علي بن مهنريار رادت على ثلاثين كتاباً (104).

علي بن الحسين بن موسى بن بابوية القمي :-

قال النجاشي : علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أو الحسن , شيخ القميين في عصره ومتقدمهم وفقيهم وثقتهم , كان قدم العراق واجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح(105) رحمه الله وسأله مسائل .

وقال النجاشي: له كتب منها كتاب التوحيد وكتاب الوضوء وكتاب الصلاة وكتاب الجنائز وكتاب الامامية وكتاب الإملاء وكتاب المنطق وكتاب الإخوان وكتاب النساء والولدان وكتاب الشرائع وهي الرسالة إلى ابنه وكتاب التفسير وكتاب النكاح وكتاب مناسك الحج وكتاب قرب الاسناد وكتاب التسليم وكتاب الطف(106) .

وترجم له الشيخ الطوسي قائلاً : علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي يكنى أبا الحسن ثقة , له تصانيف ..... روى عنه التلعكبري قال : سمعتُ منه في السنة التي تهافتت فيها النجوم دخل بغداد (107).

ذكره السيد الخوئي بترجمة طويله : وقال عنه شيخ القميين في عصره ومتقدمهم (108) واجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح وسأله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الأسود سأله أن يوصل له رقعة إلى الصاحب (عجل الله تعالى فرجه) يسأله فيها الولد فكتب إليه (قد دعونا الله لك بذلك وسترزق ولدين ذكريين خيرين)، فولد له أبو جعفر وأبو عبد الله من ام ولد – وكان ابو عبد الله الحسن بن عبيد الله يقول : سمعت أبا جعفر (109) يقول : أنا ولدت بدعوة صاحب الأمر عليه السلام , ويفتخر بذلك(110).

قال السيد الخوئي : أخبرنا بجميع كتبه ورواياته الشيخ المفيد رحمه الله والحسين بن عبيد الله عن أبي جعفر بن بابوية عن أبيه(111) .

قال السيد الخوئي "قد س" : ومات علي بن الحسين سنة تسع وعشرين وثلاثمائة(112).

محمد بن أبي عُمَيرْ :

قال النجاشي : محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى أبو أحمد الازدي من موالي المهلب بن أبي صُفره وقيل مولى بني أميه والأول أصح بغدادي الأصل والمقام لقي أبا الحسن موسى عليه السلام وسمع من أحاديث ..... وروى عن الرضا عليه السلام , جليل القدر عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين(113).

قال عنه الجاحظ : وكان وجهاً من وجوه الرافضية(114) .

وذكر الكشي: أن محمد بن أبي عمير أخذ وحبسه وأصابه من الجهد والضيق والضرب أمر عظيم , وأخذ كل شيء كان له وصاحبه المأمون وذلك بعد موت الإمام الرضا عليه السلام(115)

وذكر الكشي: أن محمد بن أبي عمير تعرض لضغوط السلطة الحاكمة وجر من ثيابه وعلق على جذوع النخل وضرب مائة سوط(116) .

قال الكشي : تولى ضربه السندي بن شاهك على التشييع وحبس (117).

وذكر النجاشي: أن محمد بن أبي عمير صنف أربعة وتسعين كتاباً منها المغازي(118) مات محمد بن أبي عمير سنة سبع عشر ومائتين(119).

ذكره الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام قال عنه : محمد بن أبي عمير يكنى أبا محمد واسم أبي عمير زياد مولى الأزد ثقة (120).

وذكره السيد الخوئي (قدس) : بترجمة طويله وذكر أنه صنف أربعة وتسعين كتاباً منها المغازي(121) وذكر وفاته سنة (217هـ) (122).

وقال السيد الخوئي (قدس) : إن محمد بن أبي عمير أدرك ثلاثة من الائمة موسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي الجواد عليهم السلام وروى عنـــــــهم (123).

ويرى السيد الخوئي (قدس) : أن محمد بن أبي عمير روى عن الإماميين الرضا والجواد عليهم السلام ولم يروى عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام علماً أنه عاصره (124).

محمد بن الحسن بن الوليد :

قال النجاشي: أبو جعفر شيخ القميين وفقيهم ومتقدمهم, ويقال أنه نزل قم وما كان أصله منها, ثقة ثقة , عين مسكون إليه (125). وثقة الطوسي : وقال عنه : محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي , جليل القدر, بصير بالفقه ثقـــــــة (126).

وقال الطوسي :- اخبرنا عنه أبو الحسن ابن أبي جيد بجميع رواياته (127) مات أبو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة له كتب كثيرة منها كتاب تفسير القرآن وكتاب الجامع (128).

ترجم له السيد الخوئي (قدس) وذكره شيوخه واسانيد رواياته وبين طرق الشيخين الصدوق والطوسي في الرواية عنه(129).

محمد بن احمد بن يحيى :-

قال النجاشي : محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران بن عبد الله بن سعد بن مالك الاشعري القمي, أبو جعفر كان ثقة في الحديث إلا أن أصحابنا قالوا : كان يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ولا يبالي عمن أخذ وما عليه في نفسه مطعن في شيء (130).

وترجم له الكشي وذكر مصادره في الرواية (131).

وذكره السيد الخوئي (قدس) بترجمة طويلة, وقال روى من السندي بن محمد وروى عنه الصدوق (132).

وأكثر الصدوق عنه الرواية أذكر على سبيل المثال منها ما رواه الصدوق عن محمد بن أحمد الأشعري عن السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن أبي مريم ذكره عن أبيه(133) ..... الحديث .

الخاتمة واهم النتائج

إن بحثنا الموسوم شيوخ مدرسة قم والري الشيعية الفقهية (الصدوق وكتابه مـــــن لا يحضره الفقيه انموذجاً) وبعد البحث عن هذه المدرسة وأهم مشايخها الصدوق , محمد بن علي بن الحسين القمي (ت 381هـ) وأهمية هذه المدرسة العلمية والفقهية : استنتجنا مـــا يلـــــي :-

إن هذه المدرسة (الحوزة) لها ثقلها الخاص ودورها الكبير والمهم للفقه والحديث .

إن هذه الحوزة نشأة كرد فعل لما تعنيه السياسة الاموية, والتي اثرت على قبيلة الأشعريين في الكوفة وهجرتهم إلى قم والري فكانوا المادة الأولى لنقل الحوزة إلى قم والري .

وجود حكومة ال بويه : الموالية لأهل البيت والمعروفة بنزعتها الشيعية شجع على تطور هذه المدرسة .

من أهم شيوخ هذه المدرسة البارزين الذين شكلوا الصدارة في الفتاوى والاجتهاد والتأليف والكتابة هو الشيخ الصـــــــدوق (ت 381هـ) وأبوه علي بن الحسين القمي (ت 329هـ)

شغل الشيخ الصدوق دور المرجعية في هذه المدرسة وآلة إليه أمور الاستفتاء والاجتهاد .

صنف الشيخ الصدوق مؤلفات كثيرة أبرزها كتابة من لا يحضره الفقيه وقد اعتمده الشيعة الإمامية لأخذ مناهج الأحكام منه سواء في العبادات أو المعاملات .

يوصي الباحث بتكثيف الدراسات التاريخية والفقهية على مدرسة قم والري لإظهار شيوخها ونتاجها الفقهي والروائي

هذا على سبيل الاختصار .....

قائمة الهوامش: -

1- رجال النجاشي , 123 , رقم الترجمة , 318 .
2- الصدوق , من لا يحضره الفقيه , 5/1 , والدكتور حسين الحكيم : مذاهب الاسلاميين , 131 .
3- المصدر السابق نفسه .
4- رجال النجاشي , 389 , رقم الترجمة (1049) .
5- رجال الشيخ الطوسي , 439 , تحت رقم (15) .
6- رجال النجاشي , 329 .
7- الصدوق من لا يحضره الفقيه 1 / 6 .
8- الطهراني , طبقات اعلام الشيعة , 217 .
9- مذاهب الاسلاميين , 136 .
10- المصدر السابق نفسه .
11- تاريخ الادب العربي , 3/ 343.
12- روضات الجنات , 6 / 133.
13- هدية الاحباب , 49 .
14- الفهرست , 185 .
15- الشيعة وفنون الاسلام , 36 .
16- ظ . د . الحكيم , مذاهب الاسلاميين , 133.
17- نعمة , ترجم له السيد الخوئي (قدس) : وقال : محمد بن الحسن بن اسحاق بن الحسن بن الحسين بن اسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب من مشايخ الصدوق وهو الذي لاجله صنف كتاب من لا يحضره الفقيه , ظ . معجم رجال الحديث , 1/ 222 , رقم الترجمة (10492) .
18- من لا يحضره الفقيه , 1 / 9 – 10 .
19- مشرق الشمسين , 12 .
20- منتقى الجمام , 1 / 21 .
21- الخوانساري , مقدمة كتاب عيون اخبار الرضا , 17 , والدكتور الحكيم , مذاهب الاسلاميين , 135 .
22- الدكتور الحكيم , مذاهب الاسلاميين , 134 ,
23- روضات الجنات , 6 / 133 .
24- القمي , الكنى والالقاب , 1 / 216 .
25- ظ : الدكتور الحكيم , مذاهب الاسلاميين , 135 .
26- المصدر السابق نفسه .
27- من لا يحضره الفقيه , 4 / 18 .

28- المصدر السابق نفسه , 4 / 223 .
29- المصدر السابق نفسه , 2 / 487 .
30- وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعه بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي ظ : ابن سعد , الطبقات الكبرى , 7 / 332 , وابن ابي حاتم , الجرح والتعديل , ج4 , قسم , 2 / 25 , والنجاشي , الرجال , 336 , والطوسي , الرجال , 327 , والطوسي , الفهرست , 202 , والكشي , الرجال , 261 , وابن قتيبه , المعارف , 225 , وابن داود الحلي , الرجال , 523 , والذهبي , ميزان الاعتدال , 4 / 353 , والسيد الخوئي , معجم رجال الحديث , 7 / 332 .
31- قال ابن سعد : ولم يكن بالحديث بذاك روى منكرات فترك حديثه الطبقات الكبرى , 7 / 332 .
32- وقال ابن ابي حاتم : وكان كذاباً وله احاديث مع الرشيد في الكذب , الجرح والتعديل , ج3 , قسم 2 , 25 – 26 ,
33- وقال الكشي كان ابو البختري اكذب البرية , ظ : الرجال , 261 .
34- وقال الذهبي : وكان جواداً ممدوحاً مهتم بالحديث . ميزان الاعتدال , 4 / 353 .
35- وقال ابن داود الحلي : له احاديث في الكذب مع الرشيد ظ : الرجال , 532 .
36- من لا يحضره الفقيه , 4 / 35 .
37- المصدر السابق نفسه , 4 / 194 .
38- ظ : الدكتور الحكيم , مذاهب الاسلاميين , 138 .
39- المصدر السابق نفسه ,
40- روضات الجنات , 6 / 134 .
41- ظ : الجابري , الفكر السلفي عند الشيعة , 204 .
42- ظ : الدكتور الحكيم , مذاهب الاسلاميين , 139 .,
43- ظ : اسد حيدر , الامام الصادق والمذاهب الاربعـــــــــة , 2 / 316 .
44- ظ : الدكتور الحكيم , مذاهب الاسلاميين , 141 .
45- المصدر السابق نفسه , 142 .
46- المصدر السابق نفسه .
47- المصدر السابق نفسه .
48- لؤلؤة البحرين , 394 – 395 .
49- بحر العلوم , الرجال , 3 / 296 .
50- من لا يحضره الفقيه , 1 / 10 .
51- رجال الكشي , 231
52- معجم رجال الحديث , 2 / 37 رقم 414
53- من لا يحضره الفقيه 3 / 543 (باب الحبس يتوجه الاحكام) تهذيب الاحكام 9 / 2107 (باب الذبائح والاطعمة وما يحل من ذلك وما يحرم منه) الحديث , 31 , ص 15 – 21 , الحديث , 8 .
54- رجال الطوسي , 413 , رقم (5983) 63 .
55- رجال الطوسي , 413 , رقم (5983) 63.
56- رجال الكشي , 508.
57- معجم رجال الحديث , 3 / 9 .
58- ظ : تهذيب الاحكام 325/1 , (باب اوقات الصلاة وعلامة كل وقت منها) و ص 281 (باب تطهير البدن والثياب) الحديث 18 .
59- وفي تهذيب الاحكام 148/1 , الحديث / 6 , ج1 , 155 , رقم الحديث , 34 , ج1 , 157 , الحديث / 44 , ج1 , 158 , الحديث / 49 , ج1 , 136 , الحديث / 22 , ج1 , 163 , الحديث / 24 . وفي كتاب الاستبصار 1 / 26 , الحديث / 7 , وج1 ’ 25 , الحديث / 1 , وغيرها .
60- رجال النجاشي , 144 – 145 رقم 375 .
61- المصدر السابق نفسه .
62- رجال الطوسي , 192 , رقم / 273 .
63- رجال الكشي , / 77 .
64- الخوئي , معجم رجال الحديث , 5 / 230 , رقم / 2645 .
65- المصدر السابق نفسه , 5 / 230 .
66- المصدر نفسه , 5 / 231 .
67- المصدر السابق نفسه .
68- رجال الكشي , 171 , الرواية / 243 .
69- الخوئي , معجم رجال الحديث , 5 / 234 .
70- رجال النجاشي , 145 .
71- معجم رجال الحديث , 5 / 232 .
72- المصدر السابق نفسه .
73- المصدر السابق نفسه .

74- رجال الطوسي , 354 , رقم (5234) , 4 .
75- المصدر السابق نفسه , 347 , رقم (5533)
76- رجال الكشي , 822 .
77- معجم رجال الحديث , 5 / 337 .
78- الكافي , 2 / 675 (باب صفة النفاق والمنافق) رقم الحديث / 1 .
79- المصدر السابق نفسه 7 / 1822 (كتاب الديات باب : ان الجروح قصاص) , رقم الحديث , 7 .
80- من لا يحضره الفقيه , 4 / 982 , كتاب الفرائض والمواريث , باب الانوار , وهو اخر ابواب الكتاب) الحديث / 94.
81- رجال النجاشي , 177 , رقم (467) .
82- رجال الطوسي , 427 , رقم (6141) , 6 .
83- المصدر السابق نفسه .
84- المصدر السابق نفسه , 399 رقم (5852) , 3 .
85- رجال النجاشي , 177 , رقم (467) .
86- المصدر السابق نفسه , 178 .
87- من لا يحضره الفقيه , 1 / 10 .
88- معجم رجال الحديث , 9 / 79 .
89- المصدر السابق نفسه , 9 / 83 .
90- تهذيب الاحكام , 1 / 151 (كتاب الطهارة , باب المياه واحكامها) الحديث /13 .
91- رجال النجاشي , 177 , رقم (467) .
92- رجال الطوسي , 427 , رقم (6131) , 6 .
93- المصدر السابق نفسه .
94- رجال النجاشي , 231 .
95- المصدر السابق نفسه .
96- معجم رجال الحديث , 12 /86 ,رقم (7499) .
97- المصدر السابق نفسه
98- من لا يحضره الفقيه , 1/ 185 , ابواب الصلاة وحدودها , (باب الجماعة وفضلها) الحديث / 74 .
99- رجال النجاشي , 253 , رقم (664) .
100- المصدر السابق نفسه .
101- المصدر السابق نفسه.
102- ظ : الارشاد , 335 .
103- الرجال , 200 .
104- الرجال , 360 .
105- الرجال , 360 , رقم (5336) , 22.
106- الرجال , 376 , رقم (7) .
107- المصدر السابق نفسه , 388 , رقم (3)
108- معجم رجال الحديث 13 / 208 , رقم (8553) .
109- المصدر السابق نفسه, 13 / 209 .
110- الحسين بن روح هو السفير الثالث للإمام المهدي (ع) تولى السفارة عام 305 هـ بعد وفاة الشيخ محمد بن عثمان الخلاني. وتوفى الحسين بن روح (326هـ) ودفن في بغداد , وقبره في الشورجه . د. الحكيم , المذاهب الاسلامية , 139.
111- رجال النجاشي , 261 , رقم 684 .
112- رجال النجاشي , 261 .
113- رجال الطوسي , 432 , رقم (6191) , 34 .
114- معجم رجال الحديث , 12 / 398 رقم (8076).
115- يقصد بذلك الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين الصدوق .
116- رجال النجاشي , 261 .
117- معجم رجال الحديث , 12 / 399 .
118- المصدر السابق نفسه.
119- رجال النجاشي , 326 , رقم (8871) .
120- المصدر السابق نفسه.
121- رجال الكشي , 581 .
122- المصدر السابق نفسه, 582 ,
123- المصدر السابق نفسه, 583 .
124- رجال النجاشي , 327 .
125- المصدر السابق نفسه.

126- رجال الطوسي , 365 , رقم (5413) , 26 .
127- معجم رجال الحديث , 15 / 306 , رقم (10043) .
128- المصدر السابق نفسه
129- المصدر السابق نفسه, 15 / 291 .
130- المصدر السابق نفسه.
131- رجال النجاشي , 383 , رقم (1042) .
132- رجال الطوسي , 439 , رقم (6273) , 23 .
133- المصدر السابق نفسه, 493 .
134- رجال النجاشي , 383 .
135- المصدر السابق نفسه, 343 .
136- معجم رجال الحديث , 16 / 267 – 268 , رقم (10540).
137- رجال النجاشي , 348 , رقم / 939 .
138- رجال الكشي , 237 .
139- معجم رجال الحديث , 15 / 323 , رقم (10077).
140- من لا يحضره الفقيه ,4 / 881 (باب الوصية بالكتـــــب والا بماء) الحديث / 2 .

المصادر

- **القرآن الكريم**

1- الارشاد , المفيد , محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت 413هـ) , المطبعة الحيدرية , النجف الاشرف , (1372هـ - 1962م) .

2- الاستبصار فيما اختلف من الاخبار , الطوسي , محمد بن الحسن (ت460هـ) , ط1 , دار المرتضى , بيروت – لبنان , 1428 هـ - 2007م .

3- الامام الصادق والمذاهب الاربعة , السيد حيدر , ط2 , مطبعة النجف الاشرف , 1383 هـ - 1963م .

4- تاريخ الادب العربي , بروكلمان , مطابع دار المعارف , 1962م .

5- تهذيب الاحكام , الطوسي : محمد بن الحسن (ت 460هـ) ط1 , دار المرتضى , بيروت – لبنان , 1428 هـ - 2007م .

6- الجرح والتعديل , ابن ابي حاتم , ابو محمد , عبد الرحمن الرازي (ت 327هـ) , ط1 , مجلس دائرة المعارف العربية , حيدر آباد الركن , الهند , 1372هـ - 1953م .

7- رجال بحر العلوم , السيد محمد مهدي الطباطبائي (ت1212هـ) , ط1 , مطبعة الاداب , النجف الاشرف , 1385هـ - 1956م .

8- رجال الطوسي , الطوسي , ابو جعفر محمد بن الحسن (ت460هـ) تحقيق: الاستاذ جواد القيومي الاصفهاني , ط3 , مؤسسة النشر الاسلامي , قم – ايران , 1427 هـ . ق .

9- رجال الحلي : تقي الدين الحسن بن علي بن داود , مطبعة جلال الدين , طهران , 1342هـ .

10- رجال الكشي , (اختيار معرفة الرجال) الطوسي : محمد بن الحسن (ت346هـ) , تحقيق : العلامة المصطفوي , ط6 , مطبعة اعتماد , 2008م .

11- رجال النجاشي: ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس (ت450هـ) تحقيق : موسى التبيري الزنجاني , ط8 , مؤسسة النشر الاسلامي , قم – ايران , 1427هـ . ق .

12- روضات الجنات في احوال العلماء والسادات , الخونساري , محمد باقر , دار المعرفة , بيروت – لبنان , 1974 .

13- الشيعة وفنون الاسلام , المصدر : حسن هادي (ت 1354هـ) , مطبعة العرفان , صيدا , 1313 هـ .

14- طبقات اعلام الشيعة : اغا بزرك الطهراني , محمد محسن بن علي بن محمد رضا , المطبعة العلمية , النجف الاشرف , 1954م .

15- الطبقات الكبرى , ابن سعد , دار بيروت للطباعة والنشر , بيروت – لبنان , 1377هـ - 1958م .

16- الفكر السياسي عند الشيعة الاثنا عشرية , الجابري , علي حسن , دار مجد الاول , عمان – الاردن , 2007م .

17- الفهرست , الطوسي , ابو جعفر محمد بن الحسن (ت 460هـ) ط2 , المطبعة الحيدرية , النجف الاشرف , 1380هـ - 1961م .

18- الكنى والالقاب , القمي : الشيخ عباس (ت 1359هـ) , المطبعة الحيدرية , النجف الاشرف , 1376هـ - 1956م .

19- لؤلؤة البحرين , محمد صادق بحر العلوم , مطبعة النعمان , النجف الاشرف .

20- مشرق الشمسين وأكسير السعادتين , البهائي , محمد بن الحسن العاملي , (ت 1031هـ) طبع مجد , 1319هـ .

21- المعارف , ابن قتيبة , ابو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت 276هـ) تصحيح : محمد اسماعيل عبد الله الصيداوي , ط1 , المكتبة الحسينية المصرية , شارع المشهد الحسيني , 1353هـ - 1934م .

22- معجم رجال الحديث , الخوئي : السيد ابو القاسم الموسوي, ط5 , 1413هـ - 1992م .

23- منتقى الجمام , العاملي : جمال الدين ابو منصور الحسن بن زين الدين (ت 1011هـ) , مطبعة جاويد , ايران .

24- ميزان الاعتدال , الذهبي : شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت 748هـ) تحقيق : علي محمد الجادي , دار احياء الكتب العربية , عبسى البالي الحلبي وشركاءه , (د . ت) .

25- هدية الاحباب في ذكر المعروفين بالكنى والالقاب , القمي : الشيخ عباس (ت 1359هـ) , المطبعة المرتضوية , النجف الاشرف , 1349هـ .